على المؤيد • المجاز له من قبل استاده المشهور • جلالة قدره فيما
بين الجمهور • المعروف فضائله لدى القاصى والدانى • جلال الملة
والدين محمد بن اسعد الدوانى • المجاز له من قبل اساتذته
العظام • الذين من زمرتهم والده العلى القدر • سعد الملة
والدين اسعد الصديقى • المجاز له من قبل مشايخه الفهام •
لا سيما استاده علامة العالم • مسلم الفضل فيما بين جماهير
الامم • الغنى عن التعريف على الاطلاق • المشتهر بلقبه الشريف
فى اكناف الآفاق • زين الملة والدين على المحقق الجرجانى •
واستادى الماجد الخطير • والنقاب المحدث النحرير •
ذو القدر الاتم • والفخر الاشم • ابو الفضائل سيدى محمد بن محمد
المجاز له من قبل استاده الفاضل • وشيخه الكامل • ذى
النسب الطامى • والفضل العصامى • المولى الشهير بحسن
چلبى • محشى شرح المواقف المجاز له من جهة شيخه الاجل •
واستاده الشامخ المحل • وحيد عصره واوانه • وفريد دهره
وزمانه • علاء المجد والدين • المشهور بالمولى الطوسى • صاحب
كتاب الذخر • والله سبحانه اسال مكبا على وجه الذل والاستهانة •
ساجدا على جباه الضراعة والاستكانة • ان يفيض عليهم سجال
غفرانه • وشآبيب رحمته ورضوانه • ويهدينا سبل الهدى •
ومناهج الرشاد • ويقينا مصارع السوء يوم التناد • انه
رؤف بالعباد • كتبه العبد الفقير الى الله سبحانه • الراجى
من جنابه عفوه وغفرانه • ابو السعود الحقير عفى عنه ومن

محاسن

محاسن الدهر المعدود المولى محمد ابن المفتى ابو السعود •
ولد رحمه الله وسحابه يبرق عن مجد اصيل • وصباحه يسفر من شرف
اثيل • وكلم فى المهد عن طيب نجره • كلؤلؤ يخبر عن كرم بحره • فلما
رأى ابوه رشاقة غصنه • عطف عليه سواكب مزنه • فما قليل
صدق الناس فى استدلالهم بطيب الاصل على طيب الثمر • وحقق
تفرسهم فيه ما تفرسوا فى الهلال اين القمر • ثم اتصل الى المولى
محيى الدين الفنارى • واشتغل لديه • حتى شهد بفضله واثنى
عليه • فاعطاه السلطان بتربيته مدرسة قاسم پاشا بخمسين •
ثم نقل الى مدرسة السلطان محمد فى جوار ابى ايوب الانصارى •
عليه رحمة البارى • ثم نقل الى احدى المدارس الثمان • ثم الى مدرسة
السلطان سليم خان • ثم قلد قضاء دمشق الشام • من الطف
بلاد الاسلام • فلما وصل اليها باشر القضاء بما يليق به من
الصرامة والشهامة • وكمال الاستقامة • وتواتر الاخبار • بشكر
اهل هذه الديار • ثم عزل عنه بلا سبب • ثم قلد قضاء حلب
فبعد مضى سنة ساءت به الظنون • وحل به ريب المنون • وذلك
سنة احدى وسبعين وتسعمائة • وما اناف عمره على اربعين سنة •
كان المرحوم من محاسن العصر • ونوادر الدهر • فى شدة ذكائه •
وصفاء ذهنه ونقائه • يتلألأ من جبينه آثار النجابة • ويلوح من
وجناته انوار السيادة • وكان رحمه الله عالما اديبا • ومخدوما
لبيبا • له اطلاع على المعارف والتواريخ • وكان له معرفة
تامة باحوال الخط • وقد جمع الكثير من خطوط السلف •

بتربيته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1